. @ 2300 @

لو أن قلبك لما قيل قد بانوا % يوم النوى صخرة صماء صوان) .

(لعيل صبرك مغلوبا ونم بما % أخفيته مدمع للسر صوان) .

(زجرت أشياء في أشياء تشبهها % إذ بينهن رضاعات وألبان) .

(فقال لي الطلح يوم طالح ونوى % وحقق البين عندي ما وأي البان) .

(واستحلبت حلب جفني فانحلبا % وبشرتني بحر القتل حران) .

(فالجفن من حلب ما انفك من حلب % والقلب بعدك من حران حران) .

قال وذكر لي رحمه ا أن ابن أسد عبر من ميافارقين طالبا حلب ثم عاد منها فلما وصل إلى حران أخذه المتولي بها يومئذ بحران فصلبه لما بلغه عنه من أشياء نقمها عليه وكان يقول عجبنا منه كيف جرى على لسانه في شعره مثل ما جرى له .

أخبرنا أبو عبد ا محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي إجازة قال أخبرنا عماد الدين أبو عبد ا محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني في خريدة القصر قال الحسن بن أسد حسن القول أسده فارس النظم أشده ذو اللفظ البليغ والمعنى البديع والخاطر السريع والكلام الصنيع فلفظه عقد ومعناه ليس بمعقد وجوهر صنعته في سلك الفضل غير مبدد ف در ذا الصانع ذي الدر الناصع الذي تنصع جلود الحساد منه في المناصع اليوم عدو بن أسد ساء نبأ ودعم ويلا وحسوده جر من الخجل ذيلا وفر من الوجل ليلا حيث أحييت ذكره بإطرائي إياه وكدر ماءه الصافي في منبع الفضل فأجريناه وفي معين عين هذا الكتاب أنبعناه وفي سوق الكساد ما بعناه أقدم أهل العصر زمانا وأقومهم بهذا الشعر صنعة وبيانا كان في زمان نظام الملك وملكشاه وشمله منهما الجاه بعد أن قبض عليه وأسيء إليه فانه كان متوليا على آمد وأعمالها